

سلسلة الهدى والنور 308}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انضم الى هنا تصغر الحلقة. بس ارجو الاصغاء والانتباه في كثير من مثل هذا الاجتماع نذكر اخواننا بسنة نبوية ثابتة صحيحة طالما
اصبحت بين جماهير المسلمين نسيا منسيا لا صرخة - 00:00:01
بين في ذلك بين خاصتهم وعامتهم هذه السنة هي عدم التقارب بالابدان والجلوس في المجالس الفسيحة كهذا المجلس الواسع الذي
نرجو ان يمتدئ بالروح والامن والايمان والسلامة والاسلام لكن هذا الاسلام - 00:00:41
لا يكون اسما يتسمى به المسلم وانما ينبغي ان يكون اسما على مسمى ولا يمكن للمسلمين ان يحققوا في انفسهم اسلامهم الا في
امرين اثنين احدهما العلم النافع الاخر العمل الصالح - 00:01:18
والعمل الصالح ينبع من العلم النافع لا يتصور عمل صالح الا وقد تقدمه علم نافع والعلم النافع كما يعلم الجميع ان شاء الله ليس هو الا
ما جاء في كتاب الله - 00:01:51
وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصحيحة وما كان عليه سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم الذين شهد لهم
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالخيرية - 00:02:15
في الحديث المتواتر الذي يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا بأس من التذكير ولو لبعض الحاضرين ومن
اخواننا من طلاب العلم ان الحديث هذا مع صحته - 00:02:41
بل تواتره اشتهر على السنة العلماء والخطباء والوعاظ والمرشدين بلفظ خير القرون وهذا لا اصله المروي في الصحيحين وفي
غيرهما انما هو بلفظ خير الناس قرني ليس خير القرون وانما - 00:03:15
هو بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اشعر لاني قد ابتعدت قليلا او كثيرا عن النقطة التي اردت ان اتكلم حولها
واركز الكلام فيها بمناسبة هذا الاجتماع المبارك ان شاء الله. ولذلك - 00:03:45
اعوذ الى ما كنت اود ان ادخل فيه مباشرة من الكلام فاقول ان من عظمة الاسلام وهديه الكامل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه انه جاء تاما كاملا - 00:04:19
كما امتن الله عز وجل بذلك على عباده بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فمن تمام هذا
الاسلام وكماله انه عني بشيء لا يعتني به - 00:04:47
عادة المنتمون الى هذا الاسلام اما جهلا واما غفلة وقد يجتمعان في بعض الاحيان الجهل والغفلة معه. ذلك هو ان الاسلام كما جاء
لاصلاح القلوب جاء ايضا لاصلاح الظواهر والابدان - 00:05:16
ولامر ما قيل قديما وبناء على ما سيأتي من البيان الظاهر عنوان الباطن الظاهر عنوان الباطن بينما ترى كثيرا من الناس اليوم لا
يهتمون باصلاح ظاهريهم حتى الذين فسقوا وفجروا باجماع علماء المسلمين - 00:05:46
حينما يعرضون عن العمل ببعض الاركان الاسلامية كالصلاة مثلا فقد تقول لاحدهم يا اخي لماذا لا تصلي يبادرك بقوله العبرة بما في
القلب يعني هذه الصلاة عمل والعبرة بما في القلب - 00:06:14
هذا جهل مضاعف جهل ان الاسلام جاء لاصلاح الابدان ايضا كما جاء لاصلاح القلوب وثانيا هو يعكس في ان يكون مثل الصلاة هو امر

مرغوب فيقتصر في كلامه ان العبرة بما في القلب فقط - [00:06:37](#)

لقد ابطل النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه الدعوة وامثالها بمثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور ولكن كثيرا من الناس حينما يرون هذا الحديث لا يدندون حول هذه النقطة بالذات - [00:07:07](#)

وغير ارتباط الظاهر بالباطن ووجوب اهتمام المسلمين بظواهرهم اصلاح ظواهرهم كما يعنون باصلاح بواطنهم فامران متصلان لا انفكاك بينهما فكل منهما يمد الاخر اما صلاحا واما فسادا اسمعوا ذاك الحديث - [00:07:31](#)

الذي سمعتموه ولا شك مرات ومرات الا وهو ما اخرج به الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما لانه صحابي ابن صحابي قال سمعت رسول الله - [00:08:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه الا وان لكل ملك حمى - [00:08:27](#)

الاوان حمى الله محارمه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. وعليكم السلام. وعليكم السلام والشاهد من الحديث هو التالي قال عليه السلام الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجاسوس كله - [00:08:55](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اذا هذا نص صريح بان الظاهر انواع الباطن وكما قال الشاعر وكل اناء بما فيه ينضح فاذا كان القلب صالحا فستكون الحركات - [00:09:21](#)

والاعمال التي يأتي بها صاحب هذا القلب كقلبه الصالح وان كان قلبه طالحا فاسدا فسينتج من صاحب هذا القلب ما يليق بهذا القلب الفاسد اي اعمال غير صالحة ولذلك ولا يجوز لمسلم اولا - [00:09:49](#)

ان يغتر بان العبرة بصلاح القلب ثم هو لا يهتم باصلاح العمل وثانيا من كان معنا مع حديث نبينا صلى الله عليه واله وسلم ان الصباح الظاهر مرتبط بصلاح الباطن ولا يجوز له ان يتساهل باصلاح هذا الظاهر - [00:10:20](#)

الفرق بين المثاليين ان المثال الاول ناس من الشباب الذين ربوا ونشأوا تنشأة عصرية جاهلية فلا يعلمون من الاسلام شيئا سواه العبرة بما في القلب هذا ضلال مبين لكن المثل الثاني بعض الناس - [00:10:49](#)

ممن يهتمون بالاعمال الصالحة ولكنهم قد يتساهلون في كثير من هذه الاعمال الصالحة ويدعون نفس الدعوة يا اخي ولا تؤاخذوني اذا ظرنا مثلا اذا نصح بعضهم باصلاح هيكله الظاهر اذا نصح احدهم ممن ابتلي بحلق اللحية مثلا. فقليل له - [00:11:17](#)

يا اخي الرسول عليه السلام قال اعفوا اللحي اعفوا اللحي بعكس الشارب حف الشارب يبادرك بقوله يا اخي العبرة مو باللحية كم وكمن من ناس رأيانهم ملتحيين اما غشاش واما حرامي سراق واما الى اخره - [00:11:48](#)

هذا خطأ وكثير من الناس يقولون هذه القولة حتى في تركهم لركن من اركان الاسلام كالصلاة مثلا كما ذكرت لكم انفا بقل لك الشيء مو بالصلاة. هاي فلان بيصلي لكن شوفوا - [00:12:12](#)

خايف مرادي كذا الى اخره. نحن نقول لهذا انت اجمع بينما انت فيه من الابتعاد عن الغش والتعامل بالمحرمات وما شابه ذلك.

والصلاة. كن خيرا من ذلك ذاك يصلي ولكنه لا يقوم بحق الصلاة - [00:12:33](#)

انت لا تقوم في الصلاة لكنك تنتهي عن بعض المنكرات والفحشاء فاجمع بين الخيرين تكون اهدى منه سبيلا وااقوى مقيلا اذا عرفنا هذه الحقيقة ان الظاهر مرتبط بالباطل صلاح القلب - [00:12:57](#)

ينبغي ان يكون معه صلاح البدن لان صلاح البدن يساعد القلب صلاحا. ويزيد صلاحا لان تأتيكم ببعض الامثلة التي صحت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تطبيقا منه في هذه القاعدة العظيمة اي - [00:13:21](#)

عناية منه باصلاح الظواهر لانها تساعد في اصلاح المواطن اظن ان الكثيرين منكم لابد انه سمع يوما ما من بعض ائمة المساجد الذين يحرصون على تطبيق السنة في كل مجالات الاسلام - [00:13:45](#)

مثلا بعض الائمة الحريصين على السنة اذا اقيمت الصلاة لا يبادر الى تكبيرة الاحرام ولكنه يعنى بتسوية الصفوف ويذكرهم ببعض

اقوال النبي صلى الله عليه واله وسلم التي كان يقولها وهو في صدد تصفية الصفوف - [00:14:14](#)

فكان يقول اشياء كثيرة والذي يهمننا ما يتعلق بموضوعنا قوله عليه السلام لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اي قلوبكم لتسون صفوفكم هذا عناية بالظاهر كف شي طالع شي فايت شي فرجة بين هذا وذاك وفرجة هناك ايضا - [00:14:43](#)

فكان عليه السلام لا يستفتح الصلاة الا بعد ان يأمر بتسوية الصفوف اولا بلسانه ثم يحقق ذلك عمليا فيكون لهذا تأخر. ولذلك تقدم تراصوا فاني ارى الشيطان يتخلل بينكم الى اخره - [00:15:12](#)

فقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم تطبيق منه عليه السلام لحديث اذا فسد القلب فسد الجسد واذا صلح القلب صلح الجسد فربط صلاح وجوه المسلمين وقلوبهم بتسويتهم في صفوفهم - [00:15:39](#)

هذا مثل كان يهتم به عليه السلام ليبين للناس هذه القاعدة التي قعدها في قوله الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:16:05](#)

فاذا فرضنا اف قام للصلاة فذكر من كان متقدما او من كان متأخرا فلم يتجاوب ولم يستوي في الصف عمله هذا يدل على ان في قلبه نوع من الفساد. لماذا؟ لان الظاهر عنوان - [00:16:26](#)

البعض عنده هذا مثال هناك امثلة وامثلة كثيرة ولا اريد ان اطيل عليكم فلربما يكون عند بعضكم على الاقل اسئلة تتعلق بحياته الخاصة والعامة آا اذكر بمثال واحد الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:52](#)

حينما كان نازلا مع اصحابه في سفر في الصحراء فتفرق اصحابه كل منهم ينكحون ناحية يستظلون ببعض الاشجار فقال لهم عليه الصلاة والسلام وهذه ناحية مهمة جدا لو كان الناس يعلمون - [00:17:20](#)

او كانوا يعقلون فقال لهما عليه الصلاة والسلام ليس في المسجد وانما في البرية في الصحراء قال انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان انما تفرقكم هذا في الشعاب والوديان من عمل الشيطان - [00:17:49](#)

قال راوي الحديث وهو ابو ثعلب الخشني رضي الله تعالى عنه وكنا بعد ذلك اذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنزلنا في مكان اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا - [00:18:15](#)

هكذا كان اصحاب الرسول عليه السلام يتجاوبون مع توجيهاته العملية لانهم كانوا قد اسسوا بالقاعدة الشرعية السابقة ان صلاح الابدان تدل على صلاح القلوب والعكس بالعكس نعم قلت لكم هذا في البرية - [00:18:40](#)

فكيف يكون الامر في المسجد الان انا اذكر بما يخالف هذه السنة تجد بعض الحلقات في بعض المساجد حلقة كبيرة جدا والشيخ في صدر مكان وبالكاد ان يستطيع ان يسمع - [00:19:04](#)

اخر الحلقة من هناك تجاهه ل دعيت هذه الحلقة هذا خلاف السنة خاصة في بيت من بيوت الله تبارك وتعالى لذلك جاء في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة - [00:19:26](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل المسجد يوما فرآهم حلقات هنا حلقة وهناك حلقة فقال لهم ما لي اراكم عائزين ما لي اراكم اذنين - [00:19:46](#)

اي متفرقين لازم يشتموا حلقة واحدة لماذا لان التفرغ في الابدان يدل على التفرق في الجنان في القلوب في هذا ينبغي على خاصة المسلمين بل وعلى عامتهم ان يهتموا باصلاح ظواهرهم منها - [00:20:07](#)

اذا كان هناك مجلس علم الا يكون بعضهم بعيدا عن بعض وانما ان يقتربوا لان اقتراب الابدان يؤثر في اقتراب القلوب والعكس بالعكس هذا ما اردت ان اذكر به وارجو الله عز وجل - [00:20:38](#)

ان ينفعنا واياكم بما نقول وما سمعتم. جزاك الله خيرا. بسم الله في عندي سؤال طبعا توفيق بين قوله في الصفات اتي يديه يمين وبين الرواية التي تقول وينسف الاخرى بجماله - [00:21:01](#)

علما بان الرواية في الصحيحين قال له ايه في الصحيحين وينتج الاخرى بشمالها هذه ليست في صحيح هذه اولا توجد في صحيح مسلم ثم قد سكنت نعم ثم قد تكلم فيها - [00:21:23](#)

بعض العلماء اما الرواية الصحيحة هي كلتا يدي رب يمين التي تروي انه يمين وشمال لكني انا اقول هذا بانه يبدو لي انك طالب علم

لتعرف الحقيقة والحديث الثاني هو في صحيح مسلم - [00:21:50](#)

وفيه رجل متكلم فيه اسمه عمرو بن حمزة الا ان الحديث له بعض الشواهد خارج صحيح مسلم يمكن ان يتقوى بها بعد ذلك ندخل في الجواب عن الجمع بين الحديدين - [00:22:12](#)

الحقيقة ان الحديث الصحيح وكيف يدي ربي يمين هو كالتفصيل لقوله تبارك وتعالى ليست ما فيه شيء فنحن كبشر او بصفتنا بشر لا نستطيع ان نقف انسانا ما لان كلنا يديه يمين. لاننا في ذلك - [00:22:35](#)

نشبهه برب العالمين واذا كان المبدأ القرآني يقول ليس كمثله شيء فقوله عليه السلام الف يدي رب يمين تأكيد انه ليس كمثله شيء فما في ما في اشكال فاذا صح الحديث الثاني - [00:23:05](#)

فهذا يكون لتأكيد ان له يدين المعروفتين عند الناس بيمين ويسار ولكن الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء فكلما يدي رب يمين كما قلنا بالنسبة للحديث السابق الاوان في الجسد مضغة الى اخره انه هذه قاعدة ثم جاء ايش - [00:23:30](#)

تفصيلها في بعض الاحاديث الاخرى. وقد ذكرنا انفا بعضها كذلك القاعدة بتنزيه الله عز وجل وعدم هذه القاعدة وكمثال لها حين قال وكلتا يدي ربي يمين هذه صفة خاصة بالله لا يشاركه فيها عبد من عباد الله تبارك وتعالى - [00:23:57](#)

الحديث الثاني اذا صح فهو على اعتبار ان الناس يعلمون ان في يد يمين ويسار فالله له يدان لكنه يتميز عن المخلوقات بان كلتا يديه يمين تفضل. نعم؟ السبعة يظلهم الله في ظله - [00:24:26](#)

اه برد الظل اه كلمة مشبها يعني معروف ان الظل الى الجسم ييجي او للجسد تحيز او لا كلمة ظل هاي الشيخ ناصر ومن حيا بلي تمام صدى صوتك ملك امان - [00:24:52](#)

كلمة بضل شيخ في سبعة يظلهم الله في ظله في ظله الرحمن. اه يا شيخ سبعة يظلهم الظل يأتي من من جسم. اه يتم الظل هنا في الحديث ايه الحديث - [00:25:10](#)

مفسر في رواية اخرى سبعة يظلهم الله تحت ظله رواية اخرى تحت ظل عرشه صلى الله عليه غيره نعم آهل صح حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:25](#)

ان الله خلق ادم على صورة الرحمن هل هذا الحديث صحيح؟ لا وانما صح خلق الله ادم على صورته ليس لزيادة الرحمن ثم هذا لفظ متفق عليه بين البخاري ومسلم - [00:25:49](#)

ثم جاء الحديث في صحيح البخاري بالنص التالي خلق الله ادم على صورته طوله ستون ديرا خلق الله ادم على صورته طوله هو المين؟ هذا لذلك الحديث الذي تسمعونه - [00:26:10](#)

او تقرأونه في بعض الكتب باللفظ الذي سألت عنه خلق الله ادم على صورة الرحمن هذا حديث ضعيف سندا منكر متنا في حد تعبير علماء الحديث اما بعض سنده فقد كنت تحدثت عنه - [00:26:38](#)

بتفصيل في بعض اجزاء كتابي في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها السيء في الامة وبعض طرقه فيه حبيب ابن ابي ثابت وهو مدلس وقد رواه بالنعنة ولم يصلي بالتعذيب هذا - [00:27:04](#)

يفهمه طلاب علم الحديث اما ان متن الحديث منكر فقد وضح لكم ان شاء الله من مخالفته للرواية الصحيحة الاولى التي لم تصرع بمرجع الضمير خلق الله ادم على صورته - [00:27:26](#)

على صورة ادم ايوه المعنى هكذا فهذه الرواية الصحيحة في البخاري ومسلم لم يصرح بالمظمر قال خلق الله ادم على صورته ثم خالف الرواية الثانية التي في صحيح البخاري لا يمكن - [00:27:49](#)

تفسيرها الا بان نرجع الضمير الى ادم عليه السلام بانه هو الذي يوصف يا ابو البشر بالطول والعرض ونحو ذلك اما الرحمن فتعالى الله ان يشبه شيئا من خلقه وشيء اخر بالنسبة للحديث الاول - [00:28:13](#)

خلق الله ادم على صورته يتعلق ادا ب اللغة العربية اذا جاء نص عربي وفيه ضمير ويحتمل هذا الضمير الى ان يعود الى احد مزمارين المذكورين في السياق فالاصل والقاعدة اللغوية - [00:28:38](#)

ان يعود الضمير الى اقرب مذكور هذا يعرفه من كان طلاب من طلاب العلم فهنا لاعبوا معنا خلق الله ذكر الله قبل كل شيء ادم من بعد منه على صورته - [00:29:05](#)

اذا اذا اعدنا الضمير الى اقرب مذكور فيكون الضمير راجع الى ادم تأيد هذا التفسير المستند الى القاعدة العربية برواية البخاري صدق الله ادم طوله ستون ذراعا اذا التقت الرواية الاولى حينما نفسرها استنادا - [00:29:24](#)

على القاعدة اللغوية العربية مع الرواية الاولى الاخرى التي رواها الامام البخاري مصرحا بوصف من خلق الله ادم بان ادم طوله ستون ذراعا غيره الموضوع نهى رسول الله عن ضرب الوجه - [00:29:53](#)

صلى الله عليه وسلم. وقال ان الله خلق ادم على صورته. اي نعم. فلا يعود بضمير الى الوجه مضروب خلق الله ادم على السورة المضروب هذا المضروب وهذا يؤيد ما ذكرناه ايضا. بارك الله فيك - [00:30:15](#)

نعم تفضل احدث الرجل في صلاته اه ثم توضحا بيبي على ما فات من الصلاة ام يعيد الصلاة كاملة للعلماء في هذه المسألة قولان والراجح منهما انه يبيي ولا يستأنف - [00:30:30](#)

واضح؟ طيب يعني اذا كانت الركعة الاخيرة تشهد يعيد التشهد ام يعيد ركعة هو كالذي آآ يحدث في اثناء الطواف او لا يحدث لكن اقيمت الصلاة وهو يريد اما ان يجدد وضوءه - [00:30:49](#)

اه ان يصلي مع الجماعة وكان قد طاف زدت وفاة ونصك فلازم الان يصلي مع الجماعة ومجرد ما ينتهي من الصلاة وينفضوا الناس وينفتح طريق الطواف يبيدأ تكلمة النص الباقي. وثلاثة الباقي - [00:31:12](#)

بكون ايش فوق ثلاث زائد ثلاثة ونص عرفت كيف هكذا حيث آآ افضل الصلاة فهناك يبيدأ بالاستغناء لو فرضنا في التشهد الاخير هو بقول واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما بدأ يقول اللهم صلي على محمد الا شعر بسديد الوضوء - [00:31:37](#)

يروح بيتوضى ومن يوجد في التشهد ويبيدأ بقوله اللهم صلي على محمد لانه ما قبله ادعى بوجه مشروع. واضح؟ لا ما في يجوز مثل ما لكن ركن شيخ ابو عراف - [00:32:07](#)

ركن الطهارة شيخنا من الصلاة الفرق هو اولا على كل هذا انا بجواب عن سؤالين احدهما قد يكون ليس هو سؤالك والاخر هو سؤالك او العكس المهم قل في الضرر ان السؤال كان - [00:32:31](#)

بالنسبة لانسان دخل في الصلاة طاهرا وفي الصلاة انتقض وضوءه الان يستشار من سؤالك انه سؤال اخر ما ادري تعنيه ولا لا لكن خذها مجانا رجل دخل في الصلاة وهو ناسي انه محدث - [00:32:55](#)

على غير وضوء على غير طهارة بل ربما يتذكر ان حدثه حدث الاكبر في اثناء الصلاة تذكر فهذا اخل بالركن الذي انت تشير اليه وهو طهارة لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:33:19](#)

لا صلاة وخذوها ايضا هذه فائدة اخرى على الماشي لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يسمى لمن لم يذكر اسم الله عليه لا وضوء لمن لم يسمى بسم الله الوضوء - [00:33:45](#)

وهذا ركن ايضا يخل به جماهير المتوضئين لا يهتمون بالتسمية بين ايدي الوضوء فيجب الاهتمام بهذا لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لا وضوء له نفي للصلاة بسبب لا وضوء - [00:34:06](#)

ثم نفي للوضوء بسبب لا تسنية لا بأس لك الان نعود الى ما كنا فيه. رجل دخل في الصلاة ناسيا الطهارة سواء كانت الطهارة الكبرى او الصغرى وهو في الصلاة تذكر - [00:34:31](#)

هل بطلت صلاته المعروف عند اكثر العلماء انها بصلة ولكن قد جاء في الحديث الصحيح في سنن ابي داود ومسنند الامام احمد من حديث ابي بكره الثقفي رضي الله تعالى عنه - [00:34:50](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى ذات يوم للناس صلاة الفجر ثم اشار اليهم المكانكم ودخل بيته وتعرفون ان بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم كان بجانب مسجده - [00:35:16](#)

من ذهب منكم لزيارة المسجد النبوي يتصور تماما اين كان بيت الرسول عليه السلام؟ هو حيث قبره الان اي الى جهة الشرق من

المسجد وعن يسار الامام فالرسول صلى الله عليه وسلم قام يصلي بالصحابة - [00:35:43](#)

ذات صباح واذا به يقول لهم اشارة بيده وليس تلفظا بلسانه اين مكانكم ثم ذهب وعاد ورأسه يقطر ماء فصلى بهم اي اتم بهم الصلاة وقال انما انا بشر مثلكم - [00:36:08](#)

واني كنت جنبا فنسيتته واني كنت جنبا فنسيت هذا الحديث من فوائده الحيلولة بين الغلاة من المسلمين في تعظيم الرسول صلى الله عليه واله وسلم لان لانه يصف نفسه بانه بشر - [00:36:37](#)

كما قال تعالى في القرآن الكريم قل انما انا بشر مثلكم قاعدة هو بشر كالبشر لكن افصل هذه القاعدة في بعض الاحاديث تأسيسا لها وتأكيدا لها وترسيخا لها في اذهان المؤمنين به عليه الصلاة والسلام حتى يظلوا متيقظين دائما وابدا - [00:37:10](#)

ان رسول بشر وتجري عليه كل احكام البشر الا فيما اصطفاه الله عز وجل وميزه به على سائر البتر فاذا كان الرسول عليه السلام يقول في هذا الحديث انما انا بشر مثلكم - [00:37:39](#)

واني كنت جنبا فنسيتته ومعنى ذلك انه يفصل لهم شيئا من تفصيل اية قل انما انا بشر مثلكم لماذا؟ لكي لا يقول قائل وقد قال مع الاسف محمد بشر وليس كالبشر - [00:38:00](#)

بل هو ياقوته والناس كالحجر هذا خلاف ما اراد الله ثم ما اراده رسوله ما اراد الله بقوله قل انما انا بشر منكم وما اراده رسوله في قوله في الحديث السابق - [00:38:26](#)

انما انا بشر مثلكم واني كنت جنبا فنسيتته وخلاف احاديث كثيرة وكثيرة جدا ولا بأس من ذكر بعضها تأكيدا وتفصيلا لهذه القاعدة وتعليلها من هذا النوع ما جاء في الصحيحين - [00:38:46](#)

من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى ذات يوم باصحابه الظهر خمسا بدل ما يصلي اربعة كما نفعل تباعا له - [00:39:12](#)

ذات يوم قبل خمسا الصحابة صلوا معه خمسا ولما سلم قالوا له يا رسول الله وهذا من ادبهم فقالوا له اخطأت او سهوت او نسيت لماذا لانهم كانوا يعلمون ان الاحكام الشرعية تنزل تقرأ بعضها وراء بعض - [00:39:31](#)

قالوا له يا رسول الله ازيد في الصلاة قال لا قالوا له صليت خمسة ما حكي ولا كلمة بعدها سجد سجدتي السهو وقال انما انا بشر مثلكم انت كما تنسون - [00:40:02](#)

فاذا نسيت فذكروني هذا يؤكد انه بشر مثل النبي كما ننسى نحن ينسى هو عليه الصلاة والسلام ولكن في ماذا اصطفاه الله على سائر البشر انه يستحيل عليه ان يؤمر بتبليغ اية - [00:40:27](#)

او حكم شرعي ثم ينجاه هذا مستحيل لماذا لان الله عز وجل عصمه من كل شيء يحول بينه وبين اداء تبليغ رسالته كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:40:51](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار فاذا رسول الله بشر ينسى كما ننسى وقد صرح الله عز وجل بشيء من هذا المعنى بمثل قوله عز وجل - [00:41:16](#)

فنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله الامر كله بيد الله تبارك وتعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. لكن يجب ان تعلموا ان هذا النسيان الذي اه اثبته الله عز وجل لنبيه - [00:41:37](#)

في هذا الاستثناء هو في دائرة محدودة فاذا ذكر ذلك بوضوح ان شاء الله انا اقول لكم هنيئا ولا اقول لكم هنيئا تدرون كيف اه لان هذه العادة المستوى انه كل ما شرب انسان - [00:42:05](#)

قيل له هنيئا قالت كانها سنة متبعة فلو ان انسانا مثلي كذب مثلا والناس ينظرون اليه نظرة فوق ما واقعه شرب وما قيل له هنيئا تبقى مستهجنة مع انه ما فيها رجيح - [00:42:33](#)

لانه سيد البشر عليه الصلاة والسلام وافضل البشر وافضل الناس جميعا طالما شرب بين الناس وما احد منهم قال له هنيئا لكني قلت لكم هنيئا لماذا لاننا تعلمنا وما تؤاخذوني بنكون في شيء - [00:42:54](#)

ننتقل لشيء لكن كله كبستان فيه من كل فاكهة زوجان. هذا هو العلم جاء في مستدرك الحاكم وسنن الترمذي ان رجلا عطش في مجلس ابن عمر فقال الحمد لله والصلاة على رسول الله - [00:43:19](#)

فقال وانا اقول الحمد لله والصلاة على رسول الله ولكن ما هكذا علمنا رسول الله قل الحمد لله رب العالمين وفي رواية الحمد لله على كل حال هذا الرجل ماذا فعل - [00:43:50](#)

زاد في الحمد بعد العطاس الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما مسلم ولو كان من اجهل الجاهلين - [00:44:12](#)

ما مسلم ممكن ان يقول انه الصلاة على النبي بدعة لكن اهل العلم اهل العلم يقولون في بعض الاحيان انه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في زمن ما في مكان ما بدعة - [00:44:31](#)

اذا لا يقال بانه الصلاة على الرسول بدعة لكن التعبير الصحيح ان يقال وضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في مكان ما شرعه الله على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:44:54](#)

فهو البدعة ليس الصلاة على الرسول هو بدعة وانما وضع هذه الصلاة في مكان ما شرعه الله هو البدعة نحن اخذنا هذا الادب من حديث ابن عمر ماذا قال للذي عطش وحمد وصلى - [00:45:12](#)

ما قلبه هذه بدعة كما يرفع البعض الناس المتعمسين للسنة ولكنهم يسيئون ايش؟ التعبير يقولوا يا اخي لا تصلي عالنبي هذه بدعة هذاك مسكين كمان ما يفهم عليه. كما انه هذا ما فهم. كيف ينصح وكيف يذكر. بالتالي هذاك لم - [00:45:35](#)

مراده وفي ناس هون يقولوا نزول جماعة بينكروا الصلاة عالرسول. والسبب يعود الى الامر بالمعروف او الناهي عن المنكر والى السامي ايضا لان كل منهما بحاجة الى علم فنحن اخذنا هذا الادب - [00:45:58](#)

سمع الرجل يقول الحمد لله والصلاة على رسول الله وهو يعلم ان وضع الصلاة على رسول الله في هذا المكان خلاف السنة فما بادره بالانكار وما قال له يا اخي لا تصلي على الرسول عليه السلام. هنا على الاقل - [00:46:20](#)

لكنه اخذه من باب السياسة الشرعية وانا اقول معك الحمد لله والصلاة على رسول الله لكن مو بس هول لجراد نتيجة لكن ما هكذا علمنا رسول الله تعلمنا فقط الحمد لله - [00:46:39](#)

الان شرب شارب الماء فليل له هنيئا انا شو بقول لكم لا هنيئا؟ ما بجوز وانا بقول معكم هنيئا ولكن لا اقول اي في هذا المكان لان الرسول عليه السلام ما سن للمسلمين - [00:47:02](#)

كمثل اشياء كثيرة جدا اصبحت جزءا من الدين بسلم المسلم من صلاته خاصة في صلاة الفجر تقبل الله وتقبل الله بمزيده يمكن اللي يصل للثالث. ومن هون ومن هون ومن هون - [00:47:22](#)

هذا شيء ما انزل الله به من سلطان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الوفاء الصلوات. والصحابة من خلفه ولا مرة قال لاحدهم قبلها الله لكن العكس من ذلك بدل ما يقول لصاحبه هاللي اول ما بيلتقي معه السلام عليكم - [00:47:41](#)

تنفيذا لقواعد الشرعية الا وهي قوله عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم خمس وفي رواية ست اولها اذا لقيته فسلم عليه هذا السلام اميته في هذا المكان اميت وقضي عليه - [00:48:05](#)

ما الذي قضى عليه؟ البدعة التي احدثوها واستحسنوها بعقولهم الان نعود الى ما كنا فيه من النسيان كيف يقولون اه اعتيادهم البدعة قضت على السنة اعتيادهم البدع قضت على السنة ونحن عم نجيب لك المثال هذا - [00:48:28](#)

انت بتقوم من الصلاة تمشي في المسجد الكبير بتشوف صاحبك تواجهه بقل لك السلام عليكم. نعم. ما بقل لك السلام عليكم. لك قبل الله ليش؟ لانه هذه قامة مقام تلك - [00:49:05](#)

ولذلك صدق من قال من السلف ما احدثت بدعة الا واميتت سنة وانا المسها هذه القضية لمس اليد خذوا المثال يدخل احدهم على صاحبه وهو يتوضأ شو بيقول له؟ زمزم زمزم انت لقيته - [00:49:22](#)

نبيك عم يقول لك اذا لقيته فسلم عليه راح يستعيش الا ليه؟ لانه قام مقامها البدعة واكثر الناس لا يعلمون كما قال رب العالمين لا

يمكن افهام كل الناس هذه الحقيقة - 00:49:48

التي تنبه لها ذلك السلفي حينما قال ما احدثت بدعة الا وامنت السنة لا يمكن انه ندخلها في مخ هؤلاء الناس كمثال هذا المثال انه لقي صاحبه وفي المسجد بعد الصلاة بيقول له تقبل الله - 00:50:08

ما يقول له السلام عليكم ليه يا اخي بيشوفوا في الميزة عم يتوضا بيقول لهم زمزم او شو بقولوا بمصر؟ حرما. حرمان طعمنا الشاهد يا اخي قول السلام عليكم بعدين بعد ذلك - 00:50:31

اذا جرى كلام بينك وبينه وقلت ايضا تقبل الله احيانا وما جعلتها سنة تميمت السنة الصحيحة لا بأس من ذلك الشاهد نعود الى موضوع النسيان وانتهى بنا الكلام عند قول رب الانام انقرئك - 00:50:51

فلا تنسى الا ما شاء الله هذا الاستثناء انما يعني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لا ينسى تبليغ ما انزل اليه وانما قد ينسى ما بلغه الى الناس - 00:51:14

يعني هو ادى واجبه بصوته رسول ثم قد ينسى كما صار بالنسبة للصلاة الظاهر خمسة لكن الذي يشرح هذه الاية شرحا واضحا بينا ما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:51:36

دخل المسجد يوما فسمع رجلا يقرأ القرآن فقال رحم الله فلانا اي هذا القارئ لقد ذكرني اية كنت انسيها اية كنت انسيها هذا الحديث تفسير للاية سنقرؤك ايش؟ فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:52:00

وهنا حينما قال عليه السلام رحمه الله فلانا لقد ذكرني اية كنت انسيها من اين هذا القارئ اخذ هذه الاية؟ من رسول الله. رسول الله شو بيعرفه هون؟ لولا رسول الله كنا مع الجاهلية الاولى - 00:52:38

فرسول الله بلغ ما أويل إليه بحق كما جاء في الآية السابقة ثم عرض له نسيان هذه الاية فلما سمعها من الرجل تذكرها كيف وهي انزلت عليه مباشرة ثم هو من لغا الى الناس - 00:52:57

لذلك فاذا قرأتهم هذه الاية في الوتر او في غير مناسبة سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله لا تفهموا ان هذا الاستثناء عام قد ينسى تبليغ حكم قد ينسى تبليغ اية حاشاه - 00:53:16

وانما قد ينسى اية او حكما بلغه للناس فادى الرسالة وبلغ الامانة وانتهى الامر فنعود الان هذا الرجل الذي تذكر انه محدث في اثناء الصلاة فلو قدوة واسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:36

هذا يتصور فيما اذا كان في داره اي كانت النيضة او الحمام قريبة منه والا ففي اكثر الاحيان هذا لا يتيسر لكن هل هذا ما حكمه اي ان تكون صلاة هذا الذي - 00:54:00

نسي ركنا من او شرطا من شروط هذا خلاص وهي الطهارة آآ يستمر هذا الحكم حتى لو انتهى من الصلاة الجواب لا اي من تذكر الطهارة بعد ان انتهى من الصلاة - 00:54:21

ليس له الحكم الذي تذكر الطهارة وهو في اثناء الصلاة فالذي تذكر انه على غير طهارة في اثناء الصلاة واستطاع ان يتوضأ او ان يغتسل فيعود ويبني اما من تذكر - 00:54:45

انه على غير طهارة بعد ما انتهى من الصلاة فهو في هذه الحالة لابد له من ان يستأنفها من اولها الى اخرها ما هو الدليل لولا هذا الدليل لسحبنا الحكم السابق - 00:55:07

حتى بالنسبة لمن صلى وسلم وهو على غير طهارة لكن الدليل الاتي هو الذي منعنا ان نسحب الحكم حتى بالنسبة لهذا الذي تذكر الحدث بعد السلام ما هو جاء في صحيح البخاري - 00:55:28

ان عمر الخطاب في خلافته صلى بالناس اماما ثم انتبه فرأى في ثوبه اثر الجنابة فقال لقد ابتلينا ب في يجعلنا هذا معنى كلامه لاني ماني مستعذر لا وضوء اه يضطر الانسان ان يحتدم - 00:55:53

وان يخبث الماء الذاك فقال لقد ابتلينا في يجعلنا هذا معنى كلامه لاني ماني مستعذر لا وضوء اه يضطر الانسان ان يحتدم وان يخبث الماء الذاك ثم راح واغتسل واعادوا الصلاة - 00:56:19

واعادوا الصلاة وباعتباره اولاً من الخلفاء الراشدين الذين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنتهم مع سنته في حديث
العرواد المشهور وفيه يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:56:45](#)
المهدي من بعده فبالنظر الى كونه من هؤلاء الخلفاء الراشدين اولاً وباعتبار انه قال هذا القول امام الناس الحاضرين من اصحابه وما
احد احتج عليه بالحجة السابقة في السورة الاولى - [00:57:11](#)
كنا لا بد من التفريق بين من تذكر في الصلاة فهو يغتسل او يتوضأ ويبيّن وبين من تذكر بعد الصلاة فلا بد ان يستأنف الصلاة بعد ان
يتطهر هذا ما لزم بيانه بالنسبة لذلك السؤال - [00:57:32](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:55](#)